

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِأَصْحَابِ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيَّ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ

(٣ كَالِي)

أَلْفَاتِحَةً إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
 اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْصَارِ
 رَسُولِ اللَّهِ وَالْمُهَاجِرِينَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ ثُمَّ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْمُهَاجِرِ
 إِلَى اللَّهِ أَحْمَدَ ابْنَ عِيسَى ثُمَّ إِلَى
 رُوحِ سَيِّدِنَا الْفَقِيهِ الْمُقَدَّمِ مُحَمَّدِ
 بْنِ عَلِيٍّ بَاعِلَوِيِّ وَأَصُولِهِمْ
 وَفُرُوعِهِمْ، ثُمَّ إِلَى رُوحِ الْحَبِيبِ
 عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْحَبَشِيِّ
 وَوَالِدَيْنَا وَوَالِدِيهِمْ وَأَمْوَاتِنَا

وَأَمْوَاتِهِمْ وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ
أَجْمَعِينَ.

وَالِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿الْفَاتِحَةُ﴾

فَيَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

وَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَةِ جَمَالِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

وَيَا مَنْ يَخْطُبُ وَصَالَهُ يَقْظَةٌ وَمَنَامًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي

وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ فِي الْأُفُقِ نُورٌ كَوَكَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْمُقَرَّبِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحَبَّبِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ بَدْرٌ وَغَابَ غِيَهَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَارِيحُ نَصْرِ النَّصْرِ قَدْ هَبَ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا سَارَتِ الْعَيْسُ بَطْنِ سَبَسَبِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مِنَ لِحَبِيبٍ يُنْسَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ وَسَلِّمْ مَنْ كَانَ أَذْنَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغِ الْكُلَّ كُلَّ مَطْلَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِنَارِ خَيْرِ مَذْهَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدْ تَصَعَّبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَعْلَى الْبَرَائَا جَاهًا وَأَرْحَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ عَبْدٍ بِالْحَقِّ أَغْرَبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى مِنْهَا جَا وَأَصُوبُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا طَيْرُ يَمْنٍ غَنَى فَأَطْرَبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الصلاة الثانية

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ بَدْرِ فِي الْكَوْنِ أَشْرَقُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	أَحَلَّى الْوَرَى مِنْطِقًا وَأَصْدَقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	أَفْضَلِ مَنْ بِالثُّقَى تَحَقَّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخْلُقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَاجْمَعِ مِنَ الشَّملِ مَا تَفَرَّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَاصْلِحِ وَسَهِّلِ مَا قَدْ تَعَوَّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَافْتَحِ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مُغْلَقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَالِهْ وَمَنْ بِالنَّبِيِّ تَعَلَّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَالِهْ وَمَنْ لِلْحَبِيبِ يَعْشَقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَمَنْ بِجَبَلِ النَّبِيِّ تَوَثَّقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَتَقَى الْأَتَقِيَاءِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَزْكَى الْأَزْكِيَاءِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا حَبِيبِي

السَّلَامُ عَلَيْكَ طَهْ يَا طَبِيبِي

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِسْكِي وَطِيبِي

السَّلَامُ عَلَى الْمُقَدِّمِ فِي الْإِمَامَةِ

السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَجِّعِ بِالْكَرَامَةِ

الْسَّلَامُ عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ

الْسَّلَامُ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةِ

الْسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّبَاءِ

الْسَّلَامُ عَلَيْكَ دَائِمٌ بِلَا انْقِضَاءٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ

لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا

تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ
 نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
 عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهٖ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانُهُ ❁

اَلْوَاضِحِ بُرْهَانُهُ ❁ اَلْمَبْسُوطِ فِي

اَلْوُجُوْدِ كَرَمُهُ وَاِحْسَانُهُ ❁ تَعَالَى

مَجْدُهُ وَعَظَمَ شَأْنُهُ ❁ خَلَقَ الْخَلْقَ

لِحِكْمِهِ * وَطَوَى عَلَيْهَا عِلْمَهُ *
 وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَائِضِ الْمِنَّةِ مَا
 جَرَتْ بِهِ فِي أَقْدَارِهِ الْقِسْمَةُ *
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ خَلْقِهِ وَأَجَلَّ
 عَبِيدِهِ رَحْمَةً * تَعَلَّقَتْ إِرَادَتُهُ
 الْأَزَلِيَّةُ بِخَلْقِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ
 * فَاَنْتَشَرَتْ أَثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ
 الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوبِ * فَمَا أَجَلَ هَذَا
 الْمَنْ الَّذِي تَكْرَّم بِهِ الْمَنَّانُ * وَمَا
 أَعْظَمَ هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي بَرَزَ مِنْ

حَضْرَةُ الْإِحْسَانُ ❁ صُورَةٌ كَامِلَةٌ
 ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلٍ مُحَمَّدٍ ❁
 فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُودِهَا أَكْنَافُ الْوُجُودِ
 ❁ وَطَرَّزَتْ بُرْدَ الْعَوَالِمِ بِطِرَازِ
 التَّكْرِيمِ ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

تَجَلَّى الْحَقُّ فِي عَالَمٍ قُدْسِيهِ الْوَاسِعُ *
 تَجَلَّى قَضَى بِانْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي
 الْقَرِيبِ وَالشَّاسِعِ * فَلَهُ الْحَمْدُ
 الَّذِي لَا تَنْحَصِرُ أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادِ *
 وَلَا يَمَلُّ تَكَرَّارُهُ بِكَثْرَةِ تَرْدَادِ *
 حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ *
 صُورَةَ هَذَا الْإِنْسَانِ * لِيَتَشَرَّفَ
 بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانِ * وَتَنْتَشِرَ أَسْرَارُهُ
 فِي الْأَكْوَانِ * فَمَا مِنْ سِرٍّ إِتَّصَلَ

بِهِ قَلْبٌ مُنِيبٌ * إِلَّا مِنْ سَوَائِغِ
فَضْلِ اللَّهِ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ

يَا لِقَلْبٍ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَى

بِحَبِيبٍ عَمَّ الْأَنَامَ نَوَالَا

جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِنُورٍ

غَمَرَ الْكَوْنَ بِهَجَّةٍ وَجَمَالَا

قَدْ تَرَفَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ

وَتَنَاهَى فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَى

لَا حَظَّتْهُ الْعُيُونُ فِيمَا اجْتَلَتْهُ

بَشَرًا كَامِلًا يُزِيحُ الضَّلَالَاتِ

وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمٍ مَا قَدْ رَأَتْهُ

رِفْعَةً فِي شُؤُونِهِ وَكَمَالًا

فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ

الْإِمْتِنَانِ * مَا يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ

اللِّسَانِ * وَيَحَارُّ فِي تَعَقُّلِ مَعَانِيهِ

الْجَنَانِ * اِنْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ

الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ * مَا مَلَأَ الْوُجُودَ

الْخَلْقِي نُورٌ * فَتَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ إِلِهِ

كَرِيمٌ * بَشَّرْتَنَا أَيَّاتُهُ فِي الذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ * بِبِشَارَةٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ * عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَمَنْ
 فَاجَأَتْهُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ وَتَلَقَّاهَا
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * فَقَدْ هُدِيَ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تُعْرِبُ بِهَا
 لِلِّسَانُ * عَمَّا تَضَمَّنَهُ الْجَنَانُ *
 مِنَ التَّضْدِيقِ بِهَا وَالْإِذْعَانُ *
 تَثْبُتُ بِهَا فِي الصُّدُورِ مِنَ الْإِيمَانِ
 قَوَاعِدُهُ * وَتَلُوحُ عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ
 مِنْ سِرِّ ذَلِكَ الْإِذْعَانِ وَالتَّضْدِيقِ
 شَوَاهِدُهُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 لِعَبْدِ الصَّادِقِ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ *

وَالْمُبْلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ
لِخَلْقِهِ مِنْ فَرَضِهِ وَنَفْلِهِ * عَبْدُ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
* فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ * وَآدَى الْأَمَانَةَ *
وَهَدَى اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأُمَمِ بَشَرًا
كَثِيرًا * فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ الْجَهْلِ
لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا
* فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِنَّةٍ تَكْرَمَ اللَّهُ
بِهَا عَلَى الْبَشَرِ * وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ
نِعْمَةٍ اِنْتَشَرَ سِرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجَلِ
 الصَّلَوَاتِ وَاجْمَعِهَا وَآزِكِي التَّحِيَّاتِ
 وَأَوْسِعِهَا * عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي
 وَفَى بِحَقِّ الْعُبُودِيَّةِ * وَبَرَزَ فِيهَا فِي
 خِلْعَةِ الْكَمَالِ * وَقَامَ بِحَقِّ
 الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ الْخِدْمَةِ لِلَّهِ
 وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ * صَلَاةً
 يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ بِهِ
 * فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورٌ سِرٌّ تَعَلَّقَهُ
 بِهِ وَحِبَّهُ * وَيُكْتَبُ بِهَا بِعِنَايَةِ

اللَّهُ فِي حَزْبِهِ * وَعَلَىٰ إِلِهِ وَصَحْبِهِ
 الَّذِينَ ارْتَقَوْا صَهْوَةَ الْمَجْدِ بِقُرْبِهِ
 * وَتَفَيَّأُوا ظِلَالَ الشَّرَفِ الْأُضْلَى
 بِوُدِّهِ وَحُبِّهِ * مَا عَطَّرَ الْأَكْوَانَ
 بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيمَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدُ * فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ
 فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ * بِظُهُورِ أَسْرَارِ
 التَّخْصِصِ لِلْبَشَرِ الْكَرِيمِ *
 بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّكْرِيمِ * نَفَذَتْ
 الْقُدْرَةَ الْبَاهِرَةَ * بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ
 وَالْمِنَّةِ الْغَامِرَةِ * فَانْفَلَقَتْ بِيُضَهُ
 التَّصْوِيرِ * فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ
 الْكَبِيرِ * عَنْ جَمَالِ مَشْهُودِ
 بِالْعَيْنِ * حَاوٍ لِيَوْصِفِ الْكَمَالِ
 الْمُطْلَقِ وَالْحُسْنِ الثَّامِّ وَالزَّيْنِ *

فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ الْجَمَالَ الْمَيْمُونَ * فِي
الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَالْبُطُونِ *
فَمَا مِنْ صُلْبٍ ضَمَّةٌ * إِلَّا وَتَمَّتْ
عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ * فَهُوَ الْقَمَرُ
الْتَّامُّ الَّذِي يَتَنَقَّلُ فِي بُرُوجِهِ *
لِيَتَشَرَّفَ بِهِ مَوْطِنُ اسْتِقْرَارِهِ
وَمَوْضِعُ خُرُوجِهِ * وَقَدْ قَضَتْ
الْأَقْدَارُ الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ
وَأَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ مَا
أَظْهَرَتْ * وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ

خَصَّصَتْ * فَكَانَ مُسْتَقَرُّهُ فِي
 الْأَصْلَابِ الْفَاخِرَةِ * وَالْأَرْحَامِ
 الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ * حَتَّى بَرَزَ فِي
 عَالَمِ الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرِ *
 وَنُورًا حَيْرَ الْأَفْكَارِ ظُهُورُهُ وَبَهَرُ *
 فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ الرَّاقِمِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ
 * بِأَنْ يَرْقُمَ فِي هَذَا الْقِرْطَاسِ مَا هُوَ
 لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ النُّورِ
 مَعْرُوفٍ * وَإِنْ كَانَتْ الْأَلْسُنُ لَا
 تَفِي بِعُشْرِ مِعْشَارِ أَوْصَافِ ذَلِكَ

الْمَوْصُوفُ * تَشْوِيقًا لِلْسَّامِعِينَ *
 مِنْ خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ * وَتَرْوِيحًا
 لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ *
 وَالْأَفَانِي تُعَرِّبُ الْأَقْلَامَ * عَنْ
 شُؤْنِ خَيْرِ الْأَنَامِ * وَلَكِنْ هَزَّنِي
 إِلَى تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيرِ
 أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ * وَمَا أَكْرَمَهُ
 اللَّهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي
 عَمَّ الْعَالَمِينَ * وَبَقِيَتْ رَأْيَتُهُ فِي
 الْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ

وَالشُّهُورِ وَالسِّنِينَ * دَاعِيَ التَّعَلُّقِ
 بِهَذِهِ الْحَضْرَةِ الْكَرِيمَةِ * وَلَا عِجْ
 التَّشَوُّقِ إِلَى سَمَاعِ أَوْصَافِهَا
 الْعَظِيمَةِ * وَلَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ
 الْمُتَكَلِّمَ وَالسَّامِعَ * فَيَدْخُلَانِ فِي
 شَفَاعَةِ هَذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ *
 وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَوْحِ ذَلِكَ النَّعِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ أَنْ لِلْقَلَمِ أَنْ يَحُطَّ مَا حَرَّكَتُهُ
 فِيهِ الْأَنَامِلُ * مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ
 مِنْ صِفَاتِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ
 الْكَامِلِ * وَشَمَائِلِهِ الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ الشَّمَائِلِ * وَهَنَا حَسُنَ أَنْ
 نُثَبِّتَ مَا بَلَغَ إِلَيْنَا فِي شَأْنِ هَذَا
 الْحَبِيبِ مِنْ أَخْبَارٍ وَأَثَارٍ *
 لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ الْقَلَمُ
 وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهَ فِي حَدَائِقِهِ
 الْأُصْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ * وَقَدْ بَلَّغْنَا فِي

الْأَحَادِيثُ الْمَشْهُورَةُ * أَنَّ أَوَّلَ
 شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ النُّورُ الْمُودِعُ
 فِي هَذِهِ الصُّورَةِ * فَنُورٌ هَذَا
 الْحَبِيبِ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ بَرَزَ فِي الْعَالَمِ
 * وَمِنْهُ تَفَرَّعَ الْوُجُودُ خَلْقًا بَعْدَ
 خَلْقٍ فِيمَا حَدَثَ وَمَا تَقَادَمَ * وَقَدْ
 أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِسَنَدِهِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَابِي وَأُمِّي أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ

خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ * قَالَ
 يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ
 نُورَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّم مِنْ نُورِهِ * وَقَدْ وَرَدَ مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّم كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي
 الْخَلْقِ وَأَخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ * وَقَدْ
 تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ
 وَجُودًا وَأَشْرَفُهُمْ مَوْلُودًا * وَلَمَّا

كَانَتْ السَّعَادَةُ الْأَبَدِيَّةُ * لَهَا
مُلَاحَظَةٌ خَفِيَّةٌ * اخْتَصَّتْ مِنْ
شَاءَتْ مِنَ الْبَرِيَّةِ * بِكَمَالِ
الْخُصُوصِيَّةِ * فَاسْتَوْدَعَتْ هَذَا
النُّورَ الْمُبِينِ * أَصْلَابَ وَبُطُونَ
مَنْ شَرَّفَتْهُ مِنَ الْعَالَمِينَ * فَتَنَقَّلَ
هَذَا النُّورُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ وَنُوحٍ وَ
إِبْرَاهِيمَ * حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الْعِلْمِ
الْقَدِيمِ * إِلَى مَنْ خَصَّصَتْهُ
بِالتَّكْرِيمِ أَبِيهِ الْكَرِيمِ * عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذِي
 الْقَدْرِ الْعَظِيمِ * وَأُمِّهِ الَّتِي هِيَ فِي
 الْمَخَافِ أَمِينَةٌ * أَلَسَيِّدَةِ
 الْكَرِيمَةِ أَمِينَةٌ * فَتَلَقَّاهُ صُلْبُ
 عَبْدِ اللَّهِ فَالْتَقَاهُ إِلَى بَطْنِهَا *
 فَضَمَّتْهُ أَحْشَاؤُهَا بِمَعُونَةِ اللَّهِ
 مُحَافَظَةً عَلَى حَقِّ هَذِهِ الدُّرَّةِ
 وَصَوْنِهَا * فَحَمَلَتْهُ بِرِعَايَةِ اللَّهِ
 كَمَا وَرَدَ عَنْهَا حَمْلًا خَفِيفًا لَا تَجِدُ
 لَهُ ثِقَلًا * وَلَا تَشْكُو مِنْهُ أَلَمًا وَلَا

عِلَلًا * حَتَّى مَرَّ الشَّهْرُ بَعْدَ الشَّهْرِ
 مِنْ حَمَلِهِ * وَقَرَّبَ وَقْتُ بُرُوزِهِ إِلَى
 عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَنْبَسِطَ عَلَى أَهْلِ
 هَذَا الْعَالَمِ فَيُوضَاتُ فَضْلُهُ *
 وَتَنْتَشِرَ فِيهِ أَثَارُ مَجْدِهِ الصَّمِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 وَمُنْذُ عَلِقَتْ بِهِ هَذِهِ الدُّرَّةُ
 الْمَكْنُونَةُ * وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُونَةُ *

وَالْكُونُ كُلُّهُ يُصْبِحُ وَيُمْسِي فِي
سُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ * بِقُرْبِ ظُهُورِ
إِشْرَاقِ هَذَا السِّرَاجِ * وَالْعُيُونِ
مُتَشَوِّفَةٍ إِلَى بُرُوزِهِ * مُتَشَوِّفَةٍ إِلَى
التِّقَاطِ جَوَاهِرِ كُنُوزِهِ * وَكُلِّ دَابَّةٍ
لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ الْعِبَارَةِ *
مُعْلِنَةً بِكَمَالِ الْبِشَارَةِ * وَمَا مِنْ
حَامِلٍ حَمَلَتْ فِي ذَلِكَ الْعَامِ * إِلَّا
أَتَتْ فِي حَمْلِهَا بِغُلَامٍ * مِنْ بَرَكَاتِ
وَسَعَادَةِ هَذَا الْإِمَامِ * وَلَمْ تَزَلِ

الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ * مُتَضَمِّحَةً
 بِعِطْرِ الْفَرَجِ بِمِلَاقَةِ أَشْرَفِ
 الْبَرِّيَّاتِ * وَبُرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ
 إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ * بَعْدَ تَنْقُلِهِ فِي
 الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ * فَآظَهَرَ اللَّهُ فِي
 الْوُجُودِ بِهَجَةِ التَّكْرِيمِ * وَبَسَطَ
 فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ
 وَالتَّعْظِيمِ * بِبُرُوزِ هَذَا الْبَشَرِ
 الْكَرِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

فَإِذَا قَرَّبَ أَوَانُ وَضَعِ هَذَا

الْحَبِيبِ * أَغْلَنْتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بِالْتَّرَحُّبِ

* وَأَمَطَّارُ الْجُودِ إِلَهِي عَلَى أَهْلِ

الْجُودِ تَتَجَّ * وَالسِّنَةُ الْمَلَأْتُكَ

بِالتَّبَشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعِجُ *

وَالْقُدْرَةُ كَشَفَتْ قِنَاعَ هَذَا

الْمُسْتَوْرِ * لِيَبْرُزَ نُورُهُ كَامِلًا فِي

عَالَمِ الظُّهُورِ * نُورًا فَاقَ كُلَّ نُورٍ *

وَأَنْفَذَ الْحَقُّ حُكْمَهُ * عَلَى مَنْ آتَمَّ

اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ * مِنْ خَوَاصِّ

الْأُمَّةِ * أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّةٌ

* تَأْنِيَسًا لِحَنَابِهَا الْمَسْعُودُ *

وَمُشَارَكَةً لَهَا فِي هَذَا السِّمَاطِ

الْمَمْدُودُ * فَحَضَرَتْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ

السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ وَالسَّيِّدَةُ أُسَيَّةُ *

وَمَعَهُمَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَنْ قَسَمَ

اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ

الْوَافِيَّةُ * فَاتَى الْوَقْتُ الَّذِي رَتَّبَ
 اللَّهُ عَلَى حُضُورِهِ وَجُودَ هَذَا الْمَوْلُودِ
 * فَانْفَلَقَ صُبْحُ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ
 عَنْ عَمُودٍ * وَبَرَزَ الْحَامِدُ
 الْمَحْمُودُ * مُذْعِنًا لِلَّهِ بِالتَّعْظِيمِ
 وَالسُّجُودِ *

محَلّ القِيَامِ

أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا بِوَجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ
 وَلِأَهْلِ الْكَوْنِ أَنْسُ وَسُرُورٌ قَدْ تَجَدَّدُ

فَاطْرَبُوا يَا أَهْلَ الْمَثَانِي فَهَزَارُ الْيَمَنِ غَرَّدُ

وَاسْتَضِيُوا بِجَمَالٍ فَاقَ فِي الْحُسْنِ تَفَرَّدُ

وَلَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدٍ مُسْتَمِرٍّ لَيْسَ يَنْفَدُ

حَيْثُ أُوتِينَا عَطَاءً جَمَعَ الْفَخْرَ الْمُوَبَّدُ

فَلِرَبِّي كُلُّ حَمْدٍ جَلَّ أَنْ يَحْصُرَهُ الْعَدُ

إِذْ حَبَانَا بِوَجُودِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعَدُ

وَبِجَاهِهِ يَا إِلَهِي جُدْ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصَدُ

وَاهِدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ كُنْ بِهٖ نَسْعَدُ وَنُرْشِدُ

رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهِ فِي جَوَارِهِ خَيْرَ مَقْعَدُ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى أَشْرَفَ الرُّسُلِ مُحَمَّدُ

وَسَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ كُلَّ حِينٍ يَتَجَدَّدُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهٖ

وَحِيْنَ بَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

مِنْ بَطْنِ اُمِّهٖ بَرَزَ رَافِعًا طَرْفَهُ اِلَى

السَّمَاءِ * مُؤْمِيًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ اِلَى

اَنَّ لَهُ شَرَفًا عَلا مَجْدُهُ وَسَمًا *

وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ *

مِنْ الشُّهُورِ شَهْرَ رَبِيعِ الْاَوَّلِ وَمِنْ

الْاَيَّامِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ * وَمَوْضِعُ

وَلَادَتِهِ وَقَبْرِهِ بِالْحَرَمَيْنِ ❀ وَقَدْ وَرَدَ
 أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ
 مَخْتُونًا مَكْحُولًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ ❀
 تَوَلَّتْ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ عِنْدَ اللَّهِ أَيْدِي
 الْقُدْرَةِ ❀ وَمَعَ بُرُوزِهِ إِلَى هَذَا
 الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبِ ❀
 مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِينَ
 وَأَفْضَلُ الْحَبَائِبِ ❀ فَقَدْ وَرَدَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ
 الشَّفَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ❀ قَالَتْ

لَمَّا وَلَدَتْ أُمِنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَعَ عَلَى يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ
رَبُّكَ * قَالَتِ الشَّفَاءُ فَاصْأَاءَ لَهُ مَا
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ * حَتَّى
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ *
قَالَتْ ثُمَّ أَلْبَسْتُهُ وَأَضْجَعْتُهُ فَلَمْ
أَنْشَبْ أَنْ غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَرُغْبٌ
وَقُشْعَرِيرَةٌ عَنِ يَمِينِي * فَسَمِعْتُ

قَائِلًا يَقُولُ آيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ إِلَى

الْمَغْرِبِ * وَأَسْفَرَ ذَلِكَ عَنِّي * ثُمَّ

عَاوَدَنِي الرُّعْبُ وَالظُّلْمَةُ

وَالْقُشْعَرِيرَةُ عَنْ يَسَارِي *

فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ آيْنَ ذَهَبْتَ

بِهِ قَالَ إِلَى الْمَشْرِقِ * قَالَتْ فَلَمْ

يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي عَلَى بَالٍ حَتَّى

ابْتَعَثَهُ اللَّهُ * فَكُنْتُ مِنْ أَوَّلِ

النَّاسِ إِسْلَامًا * وَكَمْ تَرَجَمَتْ

السُّنَّةُ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ *

وَبَاهِرِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ * بِمَا
يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرَفِهِ عِنْدَ مَوْلَاهُ *
وَأَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِي كُلِّ حِينٍ تَرْعَاهُ
* وَأَنَّهُ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِينَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
أَنْ حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ *

وَانْتَشَرَتْ فِي الْأَكْوَانِ لَوَامِعُ نُورِهِ *
 تَسَابَقَتْ إِلَى رِضَاعِهِ الْمُرْضِعَاتُ
 * وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ أَهْلِ الْوُجُودِ فِي
 حَضَانَةِ هَذِهِ الذَّاتِ * فَنَفَذَ
 الْحُكْمُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةِ *
 بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ * بِأَنَّ
 الْأَوَّلَى بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ
 وَحَضَانَتِهِ السَّيِّدَةِ حَلِيمَةِ * وَحِينَ
 لَاحَظَتْهُ عُيُونُهَا * وَبَرَزَ فِي شَأْنِهَا
 مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ

مَكْنُونُهَا * نَازَلَ قَلْبَهَا مِنَ الْفَرْحِ
 وَالسُّرُورِ * مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ حَظَّهَا
 مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ حَظُّ مَوْفُورٍ
 * فَحَنَتْ عَلَيْهِ حُنُوءَ الْأُمَّهَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ * وَرَغِبَتْ فِي رِضَاعِهِ طَمَعًا
 فِي نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمِلَتْ
 الْعَالَمِينَ * فَطَلَبَتْ مِنْ أُمِّهِ
 الْكَرِيمَةَ * أَنْ تَتَوَلَّى رِضَاعَهُ
 وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَّتَهُ بِالْعَيْنِ
 الرَّحِيمَةَ * فَأَجَابَتْهَا بِالتَّلْبِيَةِ

لِدَاعِيهَا * لِمَا رَأَتْ مِنْ صِدْقِهَا فِي

حُسْنِ التَّرَبُّيَّةِ وَوُفُورِ دَوَاعِيهَا *

فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا مَسْرُورَةً

* وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مُحْفُوفَةٌ وَبِعَيْنِ

عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةٌ * فَشَاهَدَتْ فِي

طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ الْمُعْجِزَاتِ *

مَا دَلَّلَهَا عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتِ

* فَقَدْ آتَتْ وَشَارِفُهَا وَآتَانُهَا

ضَعِيفَتَانُ * وَرَجَعَتْ وَهُمَا لِدَوَابِّ

الْقَافِلَةِ يَسْبِقَانُ * وَقَدْ دَرَّتِ

الشَّارِفُ وَالشَّيَاةُ مِنَ الْأَلْبَانِ * بِمَا
 حَيَّرَ الْعُقُولَ وَالْأَذْهَانَ * وَبَقِيَ
 عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا وَزَوْجِهَا
 سَتَيْنِ * تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ
 وَعَجَائِبِ مُعْجَزَاتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ
 الْعَيْنُ * وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي
 الْكَوْنَيْنِ * حَتَّى وَاجَهَتْهُ مَلَائِكَةُ
 التَّخْصِصِ وَالْإِكْرَامِ * بِالشَّرَفِ
 الَّذِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنَامَ * وَهُوَ
 يَرْعَى الْأَغْنَامَ * فَاضْجَعُوهُ عَلَى

الْأَرْضِ إِضْجَاعَ تَشْرِيفٍ * وَشَقُّوْا
 بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفٍ * ثُمَّ أَخْرَجُوْا
 مِنْ قَلْبِهِ مَا أَخْرَجُوْهُ وَأَوْدَعُوْا فِيْهِ
 مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَ الْحِكْمَةِ مَا
 أَوْدَعُوْهُ * وَمَا أَخْرَجَ الْأَمْلَآكُ مِنْ
 قَلْبِهِ آذَى * وَلَكِنَّهُمْ زَادُوْهُ طَهْرًا
 عَلَى طَهْرٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ
 وَثَبَاتٍ * يَتَصَفَّحُ مِنْ سَطُوْرٍ
 الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ بَاهِرَ الْآيَاتِ *
 فَبَلَغَ إِلَى مُرْضِعَتِهِ الصَّالِحَةِ

الْعَفِيفَةُ * مَا حَصَلَ عَلَى ذَاتِهِ
 الشَّرِيفَةُ * فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 حَادِثٍ تَخْشَاهُ * وَلَمْ تَدْرِ أَنَّهُ
 مُلَاحَظٌ بِالْمُلَاحَظَةِ الثَّامَّةِ مِنْ
 مَوْلَاهُ * فَرَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ
 سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ * وَلَكِنْ لِمَا قَامَ
 مَعَهَا مِنْ حُزْنِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ
 وَاشْفَاقِهِ * وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي
 حِصْنٍ مَانِعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

فَنَشَأُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ * يَحْفُهُ مِنَ اللَّهِ

جَمِيلُ الرِّعَايَةِ وَغَامِرُ الْأَلْطَافِ *

فَكَانَ يَشْبُ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ

فِي الشَّهْرِ * وَيَظْهَرُ عَلَيْهِ فِي صِبَاهِهِ

مِنْ شَرَفِ الْكَمَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ

سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرُ * وَلَمْ يَزَلْ

وَأَنْجَمُ سُعُودِهِ طَالِعَةٌ * وَالْكَائِنَاتُ

لِعَهْدِهِ حَافِظَةً وَلَا مَرِّهِ طَائِعَةً *
 فَمَا نَفَتْ عَلَى مَرِيضٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ
 * وَلَا تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَأَنْزَلَهُ
 مَوْلَاهُ * حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ أَشَدَّهُ
 * وَمَضَتْ لَهُ مِنْ سِنِّ الشَّبَابِ
 وَالْكُهُولَةِ مُدَّةٌ * فَاجَاءَتْهُ الْحَضْرَةُ
 الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ بِهِ وَحْدَهُ *
 فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ *
 بِالْبُشْرَى مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَتَلَا
 عَلَيْهِ لِسَانُ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدَ

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ
 عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ
 الْحِكْمِ * قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اقْرَأْ
 بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ
 الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ فَمَا
 أَعْظَمَهَا مِنْ بَشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا يَدُ
 الْإِحْسَانِ * مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ

❁ إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ ❁ وَآيَدَتُهَا

بِشَارَةٍ ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ❁

خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿

وَلَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ

❁ مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ

الْبَلِيغُ * تَحَمَّلَ آغْبَاءَ الدَّعْوَةِ

وَالْتَّبَلِيغُ * فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ

عَلَى بَصِيرَةٍ * فَاجَابَهُ بِالْإِذْعَانِ مَنْ

كَانَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ مُنِيرَةٌ * وَهِيَ

إِجَابَةُ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْضِيَّةُ

وَالْأَقْدَارُ * تَشَرَّفَ بِالسَّبْقِ إِلَيْهَا

الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ * وَقَدْ

أَكْمَلَ اللَّهُ بِهِمَّةَ هَذَا الْحَبِيبِ

وَأَصْحَابِهِ هَذَا الدِّينِ * وَآكَبَتْ

بِشِدَّةٍ بِأُسِهِمْ قُلُوبَ الْكَافِرِينَ
وَالْمُلْحِدِينَ * فَظَهَرَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ
عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
* فَمِنْهَا تَكْثِيرُ الْقَلِيلِ * وَبُرْءُ
الْعَلِيلِ * وَتَسْلِيمُ الْحَجَرِ *
وَطَاعَةُ الشَّجَرِ * وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ
* وَالْإِخْبَارُ بِالْمُغِيبَاتِ * وَحَنِينُ
الْجَذْعِ الَّذِي هُوَ مِنْ خَوَارِقِ
الْعَادَاتِ * وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ

وَالْغَزَالَةَ * بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ * إِلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ الْآيَاتِ *
 وَغَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ * الَّتِي آيَدُهُ
 اللَّهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهِ * وَخَصَّصَهُ بِهَا
 مِنْ بَيْنِ بَرِيَّتِهِ * وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
 قَبْلَ النُّبُوَّةِ إِزْهَاصَاتُ * هِيَ عَلَى
 نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ أَقْوَى الْعَلَامَاتِ
 * وَمَعَ ظُهُورِهَا وَأَنْتِشَارِهَا سَعِدَ
 بِهَا الصَّادِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *
 وَشَقِيَ بِهَا الْمُكَذِّبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ

وَالْمُنَافِقِينَ * وَتَلَقَّاهَا بِالَّتَّصْدِيقِ
وَالَّتَّسْلِيمِ * كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمٌ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
وَمِنْ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ
أَشْرَفَ رَسُولٍ * مِعْرَاجُهُ إِلَى
حَضْرَةِ اللَّهِ الْبَرِّ الْوَصُولُ * وَظُهُورُ
آيَاتِ اللَّهِ الْبَاهِرَةِ فِي ذَلِكَ الْمِعْرَاجِ

❁ وَتَشْرُفُ السَّمَوَاتِ وَمَنْ فَوْقَهُنَّ

بِإِشْرَاقِ نُورِ ذَلِكَ السِّرَاجِ ❁ فَقَدْ

عَرَجَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ ❁ إِلَى

حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ ❁ مَعَ

التَّشْرِيفِ وَالتَّبَجُّيلِ ❁ فَمَا مِنْ

سَمَاءٍ وَلَجَّهَا إِلَّا وَبَادَرَهُ أَهْلُهَا

بِالْتَّرَحُّيبِ وَالتَّكْرِيمِ وَالتَّأْهِيلِ ❁

وَكُلُّ رَسُولٍ مَرَّ عَلَيْهِ ❁ بِشَّرِّهِ بِمَا

عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَشَرِّيفِ

مَنَزَلَتِهِ لَدَيْهِ * حَتَّى جَاوَزَ السَّبْعَ
 الطَّبَاقَ * وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ
 الْإِطْلَاقِ * نَازَلَتْهُ مِنْ الْحَضْرَةِ
 الْإِلَهِيَّةِ * غَوَامِرُ النَّفَحَاتِ
 الْقُرْبِيَّةِ * وَوَاجَهَتْهُ بِالتَّحِيَّاتِ *
 وَآكْرَمَتْهُ بِجَزِيلِ الْعَطِيَّاتِ *
 وَأَوَّلَتْهُ جَمِيلَ الْهَبَاتِ * وَنَادَتْهُ
 بِشَرِيفِ التَّسْلِيمَاتِ * بَعْدَ أَنْ
 أَتْنِي عَلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ بِالتَّحِيَّاتِ
 الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ *

فِيآلَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتٍ * ❁

وَتَجَلِّيَّاتٍ عَالِيَّاتٍ فِي حَضَرَاتٍ

بَاهِرَاتٍ * ❁ تَشْهَدُ فِيهَا الذَّاتُ

لِلذَّاتِ * ❁ وَتَتَلَقَّى عَوَاطِفَ

الرَّحْمَاتِ * ❁ وَسَوَابِغِ الْفِيُوضَاتِ

بِأَيْدِي الْخُضُوعِ وَالْإِخْبَاتِ * ❁

رُتَبُ تَسْقُطُ الْأَمَانِي حَسْرَى * ❁

دُونَهَا مَا وَرَاءَ هُنَّ وَرَاءَ * ❁

عَقَلَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّم فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا
 مَا عَقَلَ * وَاتَّصَلَ مِنْ عِلْمِهَا بِمَا
 اتَّصَلَ * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى
 * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * فَمَا
 هِيَ إِلَّا مِْنَحَةٌ خَصَّصَتْ بِهَا حَضْرَةٌ
 الْأُمْتِنَانِ * هَذَا الْإِنْسَانُ * وَأَوْلَتْهُ
 مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيمَةِ مَا يَعْجِزُ
 عَنْ حَمْلِهِ الثَّقَلَانُ * وَتِلْكَ
 مَوَاهِبُ لَا يَجْسُرُ الْقَلَمُ عَلَى شَرْحِ

حَقَائِقُهَا * وَلَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ

أَنْ تُعْرِبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا *

خَصَّصْتُ بِهَا الْحَضْرَةَ الْوَاسِعَةَ *

هَذِهِ الْعَيْنَ النَّاطِرَةَ وَالْأُذُنَ

السَّامِعَةَ * فَلَا يَظْمَعُ طَامِعٌ فِي

الْإِطْلَاعِ عَلَى مَسْتُورِهَا *

وَالْإِحَاطَةَ بِشُهُودِ نُورِهَا * فَإِنَّهَا

حَضْرَةٌ جَلَّتْ عَنْ نَظْرِ النَّاطِرِينَ

* وَرُتَبَةٌ عَزَّتْ عَلَى غَيْرِ سَيِّدِ

الْمُرْسَلِينَ * فَهَنِيئًا لِلْحَضْرَةِ

الْمُحَمَّدِيَّةُ * مَا وَاجَّهَهَا مِنْ عَطَايَا
 الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ * وَبُلُوغُهَا إِلَى
 هَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 وَحَيْثُ تَشَرَّفَتْ الْأُسْمَاعُ بِأَخْبَارِ
 هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ *
 وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي عَوَالِمِ
 الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوبِ * تَحَرَّكَتْ هِمَّةُ

الْمُتَكَلِّمِ إِلَى نَشْرِ مُحَاسِنِ خَلْقِ هَذَا
 السَّيِّدِ وَأَخْلَاقِهِ * لِيَعْرِفَ السَّامِعُ
 مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ الْوَصْفِ
 الْحَسَنِ وَالْخَلْقِ الْجَمِيلِ الَّذِي
 خَصَّصَتْهُ بِهِ عِنَايَةُ خَلْقِهِ *
 فَلْيُقَابِلِ السَّامِعُ مَا أُمْلِيَهُ عَلَيْهِ
 مِنْ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ بِأُذُنٍ وَاعِيَةٍ
 * فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْبَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ
 الْحَبِيبِ عَلَى الرُّتْبَةِ الْعَالِيَةِ *
 فَلَيْسَ يُشَابِهُهُ هَذَا السَّيِّدُ فِي خَلْقِهِ

وَأَخْلَقَهُ بَشَرٌ * وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ
 أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ
 عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٌ * فَإِنَّ الْعِنَايَةَ
 الْأَزَلِيَّةَ * طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقِ سَنِيَّةٍ
 * وَأَقَامَتْهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ بِذَرِيَّةٍ
 * فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَرْبُوعَ الْقَامَةِ * أَبْيَضَ اللَّوْنِ
 مُشَرَّبًا بِجُمْرَةٍ * وَاسِعَ الْحَبِينِ
 حَسَنَهُ شَعْرُهُ بَيْنَ الْجُمَّةِ وَالْوَفَرَةِ *
 وَلَهُ الْإِعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ

وَاطْرَافِهِ * وَالْإِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي
 مَحَاسِنِهِ وَأَوْصَافِهِ * لَمْ يَأْتِ بَشَرٌ
 عَلَى مِثْلِ خَلْقِهِ * فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ
 وَسَبْعِهِ وَنُطْقِهِ * قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ
 عَلَى أَجْمَلِ صُورَةٍ * فِيهَا جَمِيعُ
 الْمَحَاسِنِ مَخْصُورَةٌ * وَعَلَيْهَا
 مَقْصُورَةٌ * إِذَا تَكَلَّمَ نَثَرَ مِنْ
 الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ نَفَائِسَ الدُّرَرِ *
 وَلَقَدْ أُوتِيَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا
 عَجَزَ عَنِ الْإِثْيَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ

الْبُلْغَاءِ مِنَ الْبَشَرِ * تَتَنَزَّهُ الْعُيُونُ

فِي حَدَائِقِ مُحَاسِنِ جَمَالِهِ * فَلَا تَجِدُ

مَخْلُوقًا فِي الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهِ *

سَيِّدُ ضِحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَالْمَشَى

يُ الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ

مَا سِوَى خُلُقِهِ النَّسِيمُ وَلَا غَيْ

رُ مُحْيَاةُ الرَّوْضَةِ الْغَنَاءُ

رَحْمَةُ كُلِّهِ وَحَزْمُ وَعَزْمُ

وَوَقَارُ وَعِصْمَةُ وَحَيَاءُ

مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمٌ
الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ
وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ
صَبَبٍ * فَيَفُوتُ سَرِيعَ الْمَشْيِ
مِنْ غَيْرِ خَبَبٍ * فَهُوَ الْكَزُّ
الْمُطْلَسُّ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى فَتْحِ
بَابٍ أَوْ صَافِهِ مِفْتَاحٍ * وَالْبَدْرُ التِّمُّ
الَّذِي يَأْخُذُ الْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ
سَنَاهُ لَهَا لَأَخ *

حَبِيبُ يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ
وَجْهِهِ ❁

تَحَيَّرَتِ الْأَلْبَابُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
فَمَاذَا يُعْرِبُ الْقَوْلُ عَنْ وَصْفِ
يُعْجِزُ الْوَاصِفِينَ ❁ أَوْ يُدْرِكُ الْفَهْمُ
مَعْنَى ذَاتِ جَلَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا فِي
وَصْفِهَا مُشَارِكٌ أَوْ قَرِينٌ ❁

كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا
لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْسَفِ

وَعَلَى تَفَنُّنٍ وَاصِفِيهِ بِوَصْفِهِ ❁

يَفْنَى الزَّمَانَ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصَفِ

فَمَا أَجَلٌ قَدَرَهُ الْعَظِيمُ ❁ وَأَوْسَعَ

فَضْلَهُ الْعَمِيمُ ❁

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ اتَّصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ❁ بِمَا

تَضِيقُ عَنْ كِتَابَتِهِ بَطُونُ الْأُورَاقِ

❁ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخُلُقًا ❁

وَأَوَّلَهُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَبْقًا ❁

وَأَوْسَعَهُمُ بِالْمُؤْمِنِينَ حِلْمًا وَرِفْقًا

❁ بَرًّا رَوْوْفًا ❁ لَا يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ

إِلَّا مَعْرُوفًا ❁ لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ ❁

وَاللَّفْظُ الْمُحْتَوِي عَلَى الْمَعْنَى

الْحَزْلُ ❁ إِذَا دَعَاهُ الْمِسْكِينُ أَجَابَهُ

إِجَابَةً مُعَجَّلَةً ❁ وَهُوَ الْأَبُّ

الشَّفِيقُ الرَّحِيمُ لِلْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ
 * وَلَهُ مَعَ سُهُولَةٍ أَخْلَاقِهِ الْهَيْبَةُ
 الْقَوِيَّةُ * الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا فَرَائِصُ
 الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ * وَمِنْ نَشْرِ
 طِيبِهِ تَعَطَّرَتِ الطُّرُقُ وَالْمَنَازِلُ *
 وَبِعَرَفِ ذِكْرِهِ تَطَيَّبَتِ الْمَجَالِسُ
 وَالْمَحَافِلُ * فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُ جَامِعُ الصِّفَاتِ الْكَمَالِيَّةِ *
 وَالْمُنْفَرِدُ فِي خُلُقِهِ وَخُلُقِهِ بِأَشْرَفِ
 خُصُوصِيَّةٍ * فَمَا مِنْ خُلُقٍ فِي

الْبَرِيَّةَ مُحَمَّدٌ * إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقَّى
 عَنْ زَيْنِ الْوُجُودِ أَجْمَلْتُ فِي وَصْفِ
 الْحَبِيبِ وَشَأْنِهِ وَلَهُ الْعُلَا فِي مَجْدِهِ
 وَمَكَانِهِ أَوْصَافُ عِزِّ قَدْ تَعَالَى
 مَجْدُهَا أَخَذَتْ عَلَى نَجْمِ السُّهَى
 بِعِنَانِهِ وَقَدْ انْبَسَطَ الْقَلَمُ فِي
 تَدْوِينِ مَا آفَادَهُ الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ
 مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * وَحِكَايَةِ مَا
 أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ هَذَا الْعَبْدَ الْمُقَرَّبَ
 مِنَ التَّكْرِيمِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْخُلُقِ

الْعَظِيمُ * فَحَسُنَ مِنِّي أَنْ أُمِسِكَ

أَعِنَّةَ الْأَقْلَامِ * فِي هَذَا الْمَقَامِ *

وَأَقْرَأَ السَّلَامَ * عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ *

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ

اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴿٣﴾ وَبِذَلِكَ يَحْسُنُ

الْخَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيمُ *

فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

دعاء مولد سمط الدرر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ
 * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَحِينٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ ❁

وَلَمَّا نَظَمَ الْفِكْرُ مِنْ دَرَارِي
الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عُقُودًا ❁
تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلًا بِسَيِّدِي
وَحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ
مَشْكُورًا وَفِعْلِي فِيهِ مَحْمُودًا ❁ وَأَنْ
يَكْتُبَ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ
الْمَقْبُولَةَ ❁ وَتَوَجُّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ

الْخَالِصَةِ وَالصَّلَاتِ الْمَوْصُولَةِ *
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْأُمَمُ
 فَتَعُودُ ظَافِرَةٌ * وَعَلَى بَابِ عِزَّتِهِ
 تُحْطُّ الرِّحَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ
 الْفُيُوضَاتُ الْغَامِرَةُ * نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
 * بِأَشْرَفِ الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ * سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ * عَبْدِكَ الصَّادِقِ
 الْأَمِينِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمَّتْ
 رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينَ * أَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةِ *

مُسْتَوْدَعِ أَمَانَتِكَ * وَحَفِيطِ سِرِّكَ

* وَحَامِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ الشَّامِلَةِ

* الْأَبِّ الْأَكْبَرِ * الْمَحْبُوبِ لَكَ

وَالْمُخَصَّصِ بِالشَّرَفِ الْأَفْخَرِ * فِي

كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ

وَمَظْهَرٍ * قَاسِمِ إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ

* وَسَاقِي كُتُوبِ إِرْشَادِكَ لِأَهْلِ

وِدَادِكَ * سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ * وَأَشْرَفِ

الثَّقَلَيْنِ * الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ

الْخَالِصِ * الْمَخْصُوصِ مِنْكَ

بِأَجَلٍ الْخَصَائِصُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ *
 وَأَهْلِ حَضْرَةِ اقْتِرَابِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ *
 اللَّهُمَّ إِنَّا نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَهُ هَذَا النَّبِيِّ
 الْكَرِيمِ * وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ
 مَقَامِهِ الْعَظِيمِ * أَنْ تُلَاحِظَنَا فِي
 حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ
 * وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي جَمِيعِ أَطْوَارِنَا
 وَتَقْلُبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكَ *
 وَحَصِينِ وَقَايَتِكَ * وَأَنْ تُبَلِّغَنَا

مِنْ شَرَفِ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا
 الْحَبِيبِ غَايَةَ أَمَالِنَا * وَتَتَقَبَّلَ مِنَّا
 مَا تَحَرَّكْنَا فِيهِ مِنْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالِنَا
 * وَتَجْعَلَنَا فِي حَضْرَةِ هَذَا الْحَبِيبِ
 مِنْ الْحَاضِرِينَ * وَفِي طَرَائِقِ
 اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّالِكِينَ * وَلِحَقِّكَ
 وَحَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّينَ * وَلِعَهْدِكَ
 مِنَ الْحَافِظِينَ * اَللَّهُمَّ إِنَّ لَنَا
 أَطْمَاعًا فِي رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا
 تُحَرِّمْنَا * وَظُنُونًا جَمِيلَةً هِيَ

وَسَيَّلْتَنَا إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنَا * أَمَّا
 بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ
 الدِّينِ * وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ
 مُسْتَشْفِعِينَ * أَنْ تُقَابِلَ الْمُذْنِبَ
 مِنَّا بِالْغُفْرَانِ * وَالْمُسِيءَ
 بِالْإِحْسَانِ * وَالسَّائِلَ بِمَا سَأَلَ *
 وَالْمُؤَمِّلَ بِمَا أَمَّلَ * وَأَنْ تَجْعَلَنَا
 مِمَّنْ نَصَرَ هَذَا الْحَبِيبَ وَوَاظَرَهُ *
 وَوَالَاهُ وَظَاهَرَهُ * وَعُمَّ بِبَرَكَتِهِ
 وَشَرِيفِ وَجْهِهِ أَوْلَادَنَا وَوَالِدِينَا

* وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِينَا * وَجَمِيعَ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ *
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * فِي جَمِيعِ
 الْجِبْهَاتِ * وَأَدِمْ رَايَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ
 فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ مَنْشُورَةٌ *
 وَمَعَالِمِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِأَهْلِهَا
 مَعْمُورَةٌ * مَعْنَى وَصُورَةٌ *
 وَاكْشِفِ اللَّهُمَّ كُرْبَةَ الْمَكْرُوبِينَ
 * وَاقْضِ دَيْنَ الْمَدِينِينَ * وَاعْفِرْ
 لِلْمُذْنِبِينَ * وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ

* وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ * وَاكْفِ شَرَّ
 الْمُعْتَدِينَ وَالظَّالِمِينَ * وَابْسُطِ
 الْعَدْلَ بِوَلَاةِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ النَّوَاحِي
 وَالْأَقْطَارِ * وَآيِدْهُمْ بِتَأْيِيدٍ مِنْ
 عِنْدِكَ وَنَصْرِ عَلَى الْمُعَانِدِينَ مِنْ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ * وَاجْعَلْنَا
 يَا رَبِّ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ مِنْ
 جَمِيعِ الْبَلَايَا * وَفِي الْحِرْزِ الْمَكِينِ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا * وَادِمْنَا فِي

الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي
 خِدْمَتِكَ قَائِمِينَ * وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا
 فَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ * وَاخْتِمِ
 لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينَ * وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ
 * لِلْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْقُلُوبِ *
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ
 مَنُوبٌ * وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *